

شرح إفادة الأنام (٩) | كتاب الطهارة - باب آداب قضاء الحاجة

الشیخ عبد الرحمن الودعان

عبد الرحمن الودعان

قدیماً في طیب عند الشیخ عیسی بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وصلی الله واصحابه ومن اهتدی بهداه اما بعد اللهم انا نسألك الهدی والتقوى والغفار والغفران. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وھب لنا من لدنك رحمة انك انت الوھاب - 00:02:20

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. للتذکیر للأخوة اللي قد يحضرنون من وراء الفیدیو انه هو الدرس هذا سیتوقف لمدة اظن اسبوعین ایام الاختبارات مع الاجازة التي تأتي - 00:03:23

بعدها ثم نعود ان شاء الله تعالى الاسبوع الماضي ما الدرس الذي اخذناه او ما الحديث الذي الاسبوع الماضي احد يذكرنا تفضل احسنت قول النبي صلی الله عليه وسلم آما لما شکي اليه الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف وفي لفظ لا ينتل حتى يسمع صوته - 00:03:45

او يجد ریحا هذا الحديث اخذت منه قاعدة فقهية کبری ما هي ابو ثامر اليقین لا يزول بالشك. من يذكرنا بالقواعد الفقهية او يذكرنا بالآیات الجامعة للقواعد الفقهية الخمس الكبرى اللي حفظتموها الاسبوع الماضي - 00:04:25

ایوه وعادة وكذا المشابهة. تجلب التیسیر والشك اه ترفع والقصد اخلص. لا بأس زین خمس مقررة قواعد مذهب ضرر الشركة لا ترفع احسنت طیب ذكرنا ايضا قواعد اخرى احد يذكر القواعد اللي ذكرناها غير هذه القاعدة مم اخذت من الحديث تفضل - 00:04:53

من القواعد المستنبطة من الحديث الاصل بقاء ما كان على ما كان وفي قاعدة اخرى لطيفة ها الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته جميل. طیب سم الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:06:07

صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والحاضرين ولمسلمانا يا رب العالمین قال مالک رحمه الله تعالى باب او باب اداب قضاء الحاجة عن ابی ایوب والانصاری رضی الله عنہ - 00:06:49

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا اتیتني غائبا فلا تستقبل قبلة فلا تستنزوها لا تشرق ولا تحب قال ابو ایوب رضی الله عنہ فقد ان الشام والجد مراحجا بنیت على - 00:07:09

بنیت قبل القبلة فننحرف نستغفر الله تعالى يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب اداب قضاء الحاجة. الاداب ادب وهو ما ينبغي فعله او تركه وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا لكن غالب اطلاقه على السلوکات - 00:07:28

التابعة للعبادات ونحوها کآداب الاكل واداب الشرب اداب کذا وايضا اداب المشی الى الصلاة ما هو اداب الصلاة واداب الزکاة. فتنطلق احیانا بتتوسع عند اهل العلم والاداب قسم کبیر عند الفقهاء. لكنهم اکثرهم یوزعونه على - 00:08:00

ابواب الفقه. وبعضهم یفرده بكتاب خاص فيقوم باب الاداب او كتاب الجامع وکثير من المالکیة یسلکون هذا المسلک واخرون من اهل العلم افردوه بممؤلفات خاصة وهي مؤلفات کثیرة. قدیماً وحدیثاً اشهرها كتاب الاداب - 00:08:29

شرعیة من هنا الاداب الشرعیة والمنج المرعیة للعلامة ابن مفلح الحنبلي رحمه الله طبع اکثر من طبعة في ثلاثة مجلدات. كتاب کبیر ومفید جدا لكن في بعض مواضع منه يعني تجد عباراته مغلقة ومن مفلح رحمه الله - 00:08:57

في كتابيه الفروع والاداب تجد عنده اغلاق في مواضع كثيرة مثل ما يقول رشيد رضا في اول تحقيقه لكتاب آآ الاداب الشرعية وهي الطبعة القديمة. يقول سبحان الذي خلق ب مفلح وابن القيم. زميان - 00:09:22

وعالمان وامامان وقد اشتراكا في التعلمذ على ابن تيمية لكن ابن القيم عباراته ادبية رائقة جميلة وصاحب لطف في العبارات ابن القيم يعني صاحب ادب وبلاحة رحمه الله ليقرأ في كتابه - 00:09:50

ابن القيم يجد الاسلوب الجميل والعبارات الرائقة في عموم كتبه رحمه الله واما ابن مفلح رحمه الله لا ففيه كتاباته اغلاق في كتاباته اغلاق واحيانا صعوبة لا تدري ماذا يريد. يعني تجد العبارة مغلقة غير واضحة - 00:10:10

سواء في الفروع او في الاداب الشرعية وهذا اقوله عن تجربة تجربة سنوات يعني في كتابين وليس هذا موضع حكاية هذا لكنه للتنبيه والاشارة فقط وقد كانا قرآن الاداب الشرعية على شيخنا الفقيه العلام عبد المحسن بن ناصر العبيكان وعانيا من معاناة شديدة - 00:10:33

اني كنت احضر له قبل القراءة واراجع مقصودة واراجع الكتب التي نقل منها. ومع ذلك في النهاية توافقنا عن قراءته لانه صار يصعب علينا في مواضع كثيرة يعني على كل حال لكنه كتاب نافع كتاب عظيم جامع. لكن اللي بيقرأ قراءة يعني قراءة جرد شيء او قراءة درس - 00:11:03

تجد فيه صعوبات يعني فينته لهذا ومن احسن ما كتب في الاداب الشرعية والطفة كتاب غذاء الالباب لسفاريني في شرح منظومة الاداب لابن عبد القوي مطبوع في مجلدين كبيرين وهو كتاب عظيم الحقيقة ومفيد وسهل العبارة ومرتب - 00:11:26

وفي كتابات كثيرة جدا قديما وحديثا وللعبد الفقير كتاب اسمه الوجيز في الاداب الشرعية وكتاب اخر اسمه الاداب الشرعية من الاحاديث النبوية. هذا مطبوع طبع طبعتين طبعة مختصرة وطبعه فيها بعض الاطالة شوي - 00:11:51

والوجيز ان شاء الله يطبع قريبا وطالب العلم ينبغي ان يهتم بالاداب الشرعية فنحن الان عندهنا ادب قضاء الحاجة. ما المراد بقضاء الحاجة قضاء الحاجة المراد بها حاجة الانسان الخاصة. هذا الاطلاق صار اطلاق عرفي من قديم - 00:12:22

والى يومنا هذا وهو يطلق ويراد به الكناية عن حاجة الانسان الخاصة لاخراج الفضلات وهو البول والغائط فمن باب الادب يقال قضاء الحاجة او قضاء حاجة الانسان وهذا لفظ حسن ورد في السنة وهو ايضا معروف عند العرب - 00:12:50

والمراد به هذا. وهذا الباب يسمى عند العلماء باسماء. منها ادب التخلி او ادب الخلا والمراد بالخلع والتخلی وموضع قضاء الحاجة ايضا لان الانسان يقضى حاجته في الصحراء - 00:13:18

في الخلق وايضا بعد وضع الكتف في البيوت اللي نسميه اليوم حمامات وهذه التسمية فيها تجوز يسمى الكنيس وجمعه كنف ايضا يسمى الخلاء او بيت الخلاء لان الانسان يخلو فيه بنفسه ويغلق دونه الباب لا يشتراك - 00:13:38

في هذا الموضع او ان اصله من الخلاء الذي هي هو الصحراء او الفضاء الخارجي لان العرب قديما لم يكن عندهم حمامات في البيوت او بالعبارة السابقة كنف في البيوت. او مراحيل - 00:14:05

وانما هذا جاء بعد يمكن فتح خير توسيع الناس وصار عندهم اموال ووظعوا في البيوت الكتف. والا في السابق كانوا يخرجون لقضاء الحاجة في الصحراء. وهم ما كانوا يأكلون مثلنا اكل - 00:14:25

كل يوم يأكلون ما عندهم شي يأكلون. وبالتالي تجدون في اخر النهار يخرج الانسان لقضاء حاجته غالبا خاصة النساء يخرجن في اخر النهار. حتى لا يراهن الرجال ويسمى ذلك الموضع الغائط. يسمى ذلك موضع الغائط كما سذكره في شرح الحديث ونبين معناه ان شاء الله - 00:14:48

ويسمى ايضا هذا الباب باب الاستطابة. باب ايش؟ الاستطابة ويسمى ايضا باب الاستئناء والاستجمار. باب الاستئناء ايش؟ والاستجمار. كم اسم هذا الحين اللي ذكرناها يعني اربعة او خمسة يعني اربعة تقريبا نعيدها لكم باختصار الاول الاسم الموجود في الكتاب باب ادب قضاء الحاجة الثاني باب ادب - 00:15:13

التخلí او الخلا. الثالث الاستطابة الرابع الاستئناء والاستجمار ما معنى الاستئناء والاستجمار؟ الاستئناء في اللغة من نجوت

الشجرة اذا قطعها او نجوت الشجرة اي قطعتها سمي الاستنجاء الاستنجاء لانه يقطع القدر - 00:15:52

ويقطع النجاسة عن الانسان والاستنجاء هو ازالة اثر الخارج من السبيلين بالماء او الحجارة ونحوها ازالة اثر الخارج اذا خرج الخارج
انتهى ببقى اثر سواء على القبول او الدبر فازالة هذا الاثر يسمى ايش - 00:16:30

سواء نزلته بالماء او ازلته بالحجارة او ازلته بالمناديل او بغير ذلك ولكن غالب اسم الاستنجاء على الازالة بالماء واسم الاستجمار على
الازالة بالحجارة ونحوها طيب في دراسة هذا الباب فائدة - 00:16:58

الفائدة الاولى ان هذه الشريعة شريعة عظيمة مباركة ما تركت شيء لا بينته الا درجة أنها بينت أحكام ايش؟ قضاء الحاجة. فما بالك
باحكام الصلاة والزكاة وال حاج والصيام واحكام العقيدة واحكام السياسة العامة والسياسة الداخلية - 00:17:31

والخارجية واحكام الجهاد او الحرب والسلم وال العلاقات الدولية كل هذا واضح في الشريعة الاسلامية ولذلك ما نحتاج في شريعتنا الى
غيرنا ابداً الشريعة واضحة في هذا الباب. فالشريعة الشاملة وفي الوقت نفسه ايش؟ كاملة. ويعرفها العلماء. ويبينها العلماء -
00:18:09

وكل نازلة فيجتهدون فيها بحسب اصول الشريعة ولهذا سئل المزنبي صاحب الشافعي عن علم الكلام فقال انه يعني لا يحبه ولا
يحب الكلام فيه ثم قال حدثني الشافعي عن الامام مالك - 00:18:37

انه سئل عن الكلام والتوحيد او قريب من هذه الكلمة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين كل شيء فإذا كان قد بين ادب قضاء
الحاجة فما بالك بالتوكيد - 00:19:08

شوف الامام مالك استدل على كمال هذه الشريعة. الان كثير من اهل الكلام يزيدون زيدات في العقائد ما لها وجه. كل بدع ولذلك
يسى علم كلام كثرة الكلام اللي فيه. ولانه علم جدل - 00:19:36

بخلاف العقيدة الاسلامية السهلة الميسرة. التي كان يعرفها العرب بمجرد ان يسمعوا نص القرآن والسنة انتهى تكون واضحة بالنسبة
لهم. ما يحتاجون الى تعقيبات اهل الكلام استدل الامام مالك بكمال هذه الشريعة - 00:19:59

وانها واضحة في باب العقائد بن الشارع بين لنا احكام الاستنجاء والاستجمار احكام فما بالك بالامور اللي هي اكبر من هذا الفائدة
الثانية ان ادب قضاء الحاجة كثيرة. كثيرة فهي باب عظيم من ابواب كسب الحسنات - 00:20:28

لكن عليك بالنية. لأن قضاء الحاجة امر فطري امر ضروري للانسان لكن قد يؤجر الانسان اذا تأدب بادب قضاء الحاجة وناوي اقتداء
بالنبي الاقتداء بالنبي والصلة والسلام وقد لا يؤجر اذا كانت هذه مجرد عادة يفعلها - 00:21:02

ولذلك ذكر ابن الحاج المالكي في كتاب المدخل قال ان ادب قضاء الحاج تبلغ سبعين ادباً تبلغ سبعين ادباً ثم بدأ يعودها عد ستين
ادباً طبعاً فيها اشياء متفق عليها وأشياء مختلف فيها وأشياء عليها دليل وأشياء ما عليها دليل - 00:21:26

لكن الكلام على انها كثيرة لو ما بلغ الستين او سبعين لو بلغت عشرين او خمسة عشرين او ثالثين كم لك من الاجر في تطبيق هذه السنن
وهذه الاداب اب وطبعاً احنا في كتابنا هذا سنشير اشارات مختصرة فقط لما دل عليه الحديث وقد اذا صار عندنا وقت نضيف بعض
الاظافرات - 00:21:58

والا حق هذا في كتب الكتب الفقهية المطلولة التوسع في هذا الباب في فائدة ثلاثة نظيفها ايضاً انه كان المشركون يتعجبون
يتعجبون ويسخرون من بيان النبي صلى الله عليه وسلم لاحكام قضاء الحاجة - 00:22:26

وكان الصحابة رضي الله عنهم يفرجون بهذا ويفخرون به. كما يفخرون بالشريعة كلها يعني. مو فقط هذه الابواب. يعني الشريعة كلها
فخر لكل مسلم ما عندنا شيء في الشريعة شيء عيب ولا شيء ننزل روسنا في لاجله ابداً دايم ارفع راسك فانت - 00:22:53
فالشريعة ما فيها شيء خطأ ولا فيها شيء يعاد. فلذلك لا تبالي بالنقد. لانه انما ينتقد لجهله وسوء فهمه هذه الشريعة عظيمة مباركة
لانها منزلة من عند الله عز وجل - 00:23:13

فلذلك روى مسلم في الصحيح عن سلمان رضي الله عنه قال ان المشركين قالوا له رسولكم علمكم كل شيء حتى جابوها باسم القبيح
من باب ايش؟ السخرية قال حتى القراءة مع انه لهم متأدبين قالوا - 00:23:34

كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة نزل راسه سلمان وقال اسف والله كما يفعل المنهزمون اليوم من ابناننا المنهزمون اليوم اذا جاب لهم واحد شبهة ولا شي قالوا والله قاموا يتذمروا لا ما في شي. ليس هناك شيء في ديننا نهزم لاجله. كله الحمد لله خير - 00:23:55

يقول لك لازم تفخر بدينك. وترفع راسك بدينك. ما في دين اعظم من هذا الدين. ابدا ولا على وجه الارض ابدا ولا نظام في الدنيا 00:24:19

يشبه نظامنا ابدا ويكتفي انه تنزيل من حكيم حميد. نعم قد توجد اجتهادات خاطئة للفقهاء او ضعيفة او مرجوحة - 00:24:46

كما سنشير اليه في هذا الباب. وكما نشير اليه في ابواب متعددة. فهذه الاجتهادات ليست من الشريعة. انما هي اراء وهم يصيرون ويخطئون. والمحققون دائمًا ينفون عن الشريعة ما ادخل عليها - 00:25:05

فقالوا له رسولكم علمكم كل شيء حتى القراء القراء. ايش قال لهم سلمان؟ قال نعم لقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة بفأط او بول او ان تستنجي باليمين - 00:25:27

او ان تستنجي باقل من ثلاثة احجار. او ان تستنجي برجيع او عظم. رواه مسلم في الصحيح قال لهم نعم علمنا علمنا ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم - 00:25:48

انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم طيب اذا هذه ثلاث فوائد مقدمة لهذا الباب طيب ننتقل بعد ذلك الى بيان الحديث ومعانيه ما يتعلق به يقول ابو ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا - 00:26:22

استقبل القبلة ولا تستدبروها ولكن شدقوا وغربوا. وفي رواية لمسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بظافط ولا بوع ولكن شرق اغرب. وفي هذه الرواية ذكر الغائط كم مرة؟ مرتين - 00:26:43

الغائط اصله في اللغة العربية المكان المطمئن من الارض المنخفض وهذا مستعمل الى اليوم عندنا في اللغة يقال مكان غويط ايش معنى غويط؟ نازل منخفض غويط هذي بر غويط حفرة غويطة - 00:27:07

هذا اصل هنا منخفضة. والغالب انه يطلق على المنخفض مع اتساع. مع اتساع. وذلك ان العرب في السابق ما كان عندهم حمامات اي هي دورات مياه. اللي يكونوا كما تقدم. فكانوا يقضون الحاجة في المكان - 00:27:27

منخفض حتى لا يشاهدهم احد يروحون لهااماكن المنخفضة فيقوم فيها الحاجة فيقول اذا اتيتم الغائط يعني اذا ذهبتم لقضاء الحاجة في المكان المنخفض فلا تستقبلوا القبلة بفأط الغائط الثاني هنا ما هو؟ كنایة عن القذر او الفظلة - 00:27:55

التي تخرج من الدبر سميت باسم الموضع تأدباً ولذلك دائمًا تسمى باسماء أخرى ادبًا. فتسمى الغائط كما في هذا الحديث وتسمى العذرة وكذلك العذرة هي هي الفناء الواسع. الفنان الواسع اللي يكون قدام بعض البيوت - 00:28:25

سميت العذرة بهذا لأنهم كانوا أحياناً يقضونها في الأماكن اللي امام البيوت فسميت العذرة بهذا أيضاً قبل وجود دورات الكنف وتسمى ايضاً البراز بالفتح وليس بالظلم. إلى الان يستعمل هذا بس يقولونه ايش؟ بالظلم براز يقول عندك تحليل براز - 00:28:56

لا هو تحليل برايز براز الفتح من اين ايضاً اخذنا كلمة البراز من البروز الى الصحراء لأنهم ايضاً كانوا يقضون الحاجة اذا بروزاً الى الصحراء يبرز الى الصحراء ويقضي حاجته. كما قلت قبل قليل ما كان عندهم ايش؟ كنف - 00:29:20

اذا تسمى باسماء أخرى يعني تلطفاً وادباً. والشارع جاء ايضاً بهذا كما سنشير الفوائد اذا هذا معنى الغائط هذا معنى ايش؟ الغائط. قال اذا اتيتم فلا تستقبلوا القبلة. المراد بالقبلة الكعبة او - 00:29:44

وجهة الكعبة القبلة يطلق تطلق على الكعبة نفسها وتطلق على جهتها للبعيد عنها. فالقبلة اما الكعبة اما عين الكعبة واما جهة الكعبة. جهة الكعبة هذا للبعيد. واما القريب فعين الكعبة - 00:30:04

قال ولكن شرقوا او غربوا. يعني اتجهوا لجهة الشرق او جهة الغرب وهذا بالنسبة لاهل المدينة ومن سامة المدينة قال فقدمنا الشام الشام الاقليم هو الاقليم المعروف الى اليوم بهذا الاسم - 00:30:37

والاليوم تقريباً يشمل كم دولة الشام اليوم؟ ها؟ اربع دول طبعاً سورياً هي الأساس وهي أكبر الدول ولبنان وفلسطين والأردن هذى تسمى ايش؟ الشاة والشام تضبط اربع لغات يقولون افصحها الشأن الشأن بالهمس والسكن الشأن بالهمز - 00:30:56

الساكنة ويقال الشام بهمزة مفتوحة والثالث الشؤام. الشئام بایش؟ بالمد. بالمد الشئام وهذه قليلة. وان كانت موجودة باقي عندنا

الرابع ما هي ؟ اللغة الرابعة فيها لغة التسهيل بدون همز الشام الشام كلها صحيحة - 00:31:26

واشوف ان الشام كثيرة التخيف هذا يسمى التسهيل نعم قال فقدمنا الشام يعني لما فتحت الشام ذهب اليها ابو ایوب رضي الله عنه صاحب رسول الله وسلم قال فوجدنا مراحیظ مراحیظ جمع مراحیظ جمع ایش ؟ مراحیظ - 00:32:02

والمراد به موضع الاغتسال. موضع الاغتسال مأخذ من الرحيم يقال لاحظته اذا غسلته اذا غسلته ومنه حديث ابی ثعلبة الخشنی المشهور في الصحيحين وغيرهما جاء في رواية احمد وغيره قال لما سأله سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن انية اهل الكتاب - 00:32:35

قال تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فارحموها. تم اكلوا فيها. ایش معنی فارحبوها؟ اغسلوها كما في رواية البخاري ومسلم دلوقتي الشیخان فاغسلوها ثم كلوا فيها. في رواية احمد والترمذی واظن ابی داود ارحموها. ایش معنی ارحموها - 00:33:13

فالمرحاض هنا موضع التفسیل يعني. والغالب يطلع على موضع الغسل. وقد يطلق على موضع قضاء الحاجة كما في هذا الحديث اطلق على موضع قضاء الحاجة لانه يغسل فيه الدبر وتغسل الايدي وما اشبه ذلك. ويغسل القبل - 00:33:34

وقد لفت يعني نبه ابن رجب في فتح الباری الى انهم ما كانوا يسمون في المراحيض هذا في الشام قال لان في الحجاز ما كانوا يغسلون بالماء نادر الماء عندهم - 00:33:58

لكن الشام الماء كثير عندهم والانهار كثيرة شموا مرحاض لانه يغسلون به فيه غسلا. اما في الحجاز فاكثر يسمى يسمى الكنيف يعني اکثر ما يستعملون الحجارة ونحوها قال فتنحرف ونستغفر لله - 00:34:19

طيب هذا يأتي في الفوائد ان شاء الله طيب انتهي من معنی الحديث نقف وقفه يسيرة لی عنده سؤال. بس لحد يسأل في الاحکام لان احنا ما بعد دخلنا في الاحکام - 00:34:42

طيب احد له سؤال في المعانی او فيما تقدم الكلام عليه نعم الاستطابة من این الاستطابة؟ قالوا اخذت ايضا من انه يطيب المكان بعد تنظيفه. بعد فكان نجسا صار طيبا طاهرا نظيفا. ولانه تطيب نفسه بعد ذلك. اما قبل ذلك فلا يصير فيه قدر - 00:34:56

فهو من وجوهين سمیت استطابة مأخذة من الطیب. والطیب يأتي بمعنى الطاهر كما قال تعالى آآفتیمموا صعیدا ایش ؟ طیبا ایش معنی طیبا ؟ طاهرا. فالطیب هنا ضد النجس. فانت سمی - 00:35:26

اه اه الاستنجاج استطابة لانه يظهر الم محل. ويتطیبه وینظفه. والسبب لانه تطیب نفسك بعده. وقبل ذلك نفسك غير طيبة لان فيه لا تزال النجاسة عالقة بك. فسمی بذلك لھذین الوجھین والله اعلم - 00:35:46

وشم الاستجمار مأخذ من الجمار وهو الحصى الصغار لانك تستخدیم الحصى في ازالة النجاسة انت تحب الطلعات اه ابا ثامر تطلع الى جميل ابو ثامر يقول يقول معنی قول العرب فعلته الرحماء هل هي من هذا الموضع - 00:36:09

نقول نعم من نفس الموضع هذا من نفس الباب الرحباء هو العرق الشدید سمي لانه يغسل الجسم من شدته من كثرته. ولذلك ما يقال العرق اللي يسیر رحماء. قال علته الرحظاء ومنه - 00:36:46

الاثر المشهور عن الامام مالک رحمه الله انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله علمنا ان الله استوى. فكيف استوى فاطرق مالک برأسه حتى علته الروحاء. يعني يدلك على شدة السؤال وقبح السؤال. ما كان ينبغي ان - 00:37:06

هل هذا السؤال على دقة مثل ما نقول بالعامية دقة العرق حتى اصبح جسمه معرق يمكن كله او اکثره حتى طبعا يظهر وهذا في في الجبهة وفي الوجه هذا معنی علته الروحاء سمي بذلك لانه يعلوه العرق حتى يکاد يغسل الجسم كما لو غسلته بالماء - 00:37:35

الله اعلم طیب احد عنده سؤال ؟ س. ما بعد جينا للحاکم. لا تسأل الاحکام الاحکام تجي الحین ان شاء الله بالتفصیل ان شاء الله تعالى. طیب نعم. اسألوا في المعانی فقط - 00:38:00

ابو ایوب هذا کنیة ابو ابو ایوب ابو ایوب هذه کنیة کنیة اما اسمه فهو خالد ابن زید الانصاری. ابو ایوب كان يخدم النبي صلی الله عليه وسلم وقد سکن النبي صلی الله عليه وسلم في بيته اول ما هاجر النبي صلی الله عليه وسلم سکن في بیت ابی ایوب. رضي

الله - 00:38:27

قال بعض العلماء ابو ايوب ممن وافقت كنيته كنية زوجته وعدوا اثنا عشر صاحبيهم الذين يكتنون بنفس الكنية التي تكتنی بها نسائهم ابو ايوب وام ايوب ابو - 00:38:56

وام الدرداء وهكذا. طيب وذکروا ان بعض اهل العلم من اهل الحديث كتب في هذا مصنفا شف العلماه اهتمامهم حتى بهذه الدقائق خلاص نمشي ؟ ها والله لا اذكر الان لا اذكر - 00:39:16

لا لا مو بسيوطى لا يمكن لا ادري لكن السيوطي السيوطي هذا قبله ذكره ابن الملقن في شرحه وعدهم وعد الثاني عشر جمیعا. طیب نأتی للفوائد الان الفائدة الاولى الفائدة الاولى - 00:39:38

ذكرنا معنى الغائب. ذكرنا معنى الغائب. فنستفيد ان نسمى الخارج بهذا الاسم تأدبا. تأدبا انا اقول فلان ذهب يتغوط او فلان اتي الغائب. او هذا غائب. تأدبا وتلطضا. ولا تسميه باسمه الصريح اللي كل يعرفه - 00:40:00

مثل ما سماه الكفرة هؤلاء اللي قبل قليل وهو من قلة ادبهم وارادوا الاستهزاء والسخرية الجهمهم سلمان رضي الله عنه الجاما فهذا حسن وهو من ادب القرآن والسنة. ولذلك القرآن يكمي كثيرا - 00:40:27

يقال يكفي احسن من يكنى. بالتحقيق افصح. ولذلك يقول كناه اصح من كناه سبحانه الله. نعم اه تجد هذا في القرآن مثل قوله عز وجل او لامستم النساء. زين ؟ وقوله عز - 00:40:50

اجل اللاتي دخلتم بهن وقوله فلا رفت وما اشبه ذلك من الالفاظ. قال ابن عباس رضي الله عنهم فيما روی عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة والطبری قال الدخول - 00:41:16

والتفشی فلما تفشاها حملت حملًا خفيفا قال الدخول والتفسیر والافظاء زین وقد افضی بعضكم الى بعض. وال مباشرة فلا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. والرفث ذكرناه واللمس ذكرناه قال هذا الجماع. كل يعني هذه الالفاظ المراد بها في القرآن ايش ؟ الجماع. ايه. غير ان - 00:41:39

ان الله حبيبي يكفي بما شاء عما شاء. يكفي بما شاء عما شاء. اثر صحيح ابن عباس رضي الله عنه وهذا من لطائف ابن عباس في التفسير اذا نتأدب بادب القرآن والسنة. نتأدب بادب القرآن والسنة. لذلك من الالفاظ القبيحة ما يقوله بعض الناس عند الزعل يقول - 00:42:10

كل كذا هذا قلة ادب قلة ادب ولذلك لو اشتكيت مثل هذا الرجل اللي تلفظوا عليك بمثل هذه الالفاظ يعزز. يعني نتلفظ عليك بلفظ قبيح طیب الفائدة الثانية دل الحديث على النهي عن استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة. سواء - 00:42:39

التغوط او التبول طیب هذا النهي اختلف فيه العلماء على اقوال هل هذا النهي للترحيم او للكراهة وهل هذا النهي عام او يخص موضع دون موضع ذكرها فيها سبعة اقوال بل اوصلها بعضهم كما قيل الى تسعة او عشرة اقوال - 00:43:13

اصح الاقوال ان شاء الله تعالى وبه تجتمع النصوص. وهو مذهب منسوب الى جمهور الفقهاء ان النهي للترحيم. النهي ايش ؟ للترحيم لانه لا صارف لها ولكن هذا الترحيم خاص بالفضاء - 00:43:51

والصراء واما البنيان فلا حرج ولا بأس. ان تستقبل القبلة او ان تستدبرها في البنيان وهذا مذهب الحنابلة والشافعية والمالكية ونسبة جماعة الى الجمهور وهو مذهب ابن عمر وابن عباس والشعبي واسحاق ابن راغوية واختاره ابن المنذر واختاره - 00:44:21 اهو كثیر او اکثر المحدثین رحمة الله علينا کابن حبان وابن خزيمة وكثير من المحدثین ییوبون على هذا اذا نقول لا یجوز استقبال القبلة ولا استدبار القبلة اثناء قضاء الحاجة اثناء قضاء الحاجة فقط - 00:44:46

في الصحراء في الاماكن المفتوحة ليس مرض الصحراء فقدوا الصحراء. لا الاماكن مفتوحة حتى لو كان داخل البلد في مكان مفتوح نفس الحكم لكن اذا كان في حمام مبني فهذا جائز - 00:45:16

ولكن الاولى حتى یخرج الانسان من الخلاف اذا صار بيبني وكان باماکنه انه یخرج من هالاشکال قلة و يجعل البناء لغير القبلة لا استقبالا ولا استدبارا المرحاض يعني او الكرسي هذا احسن هذا - 00:45:37

احسن لكن لو فعله جائز. من غير كراهة من غير كراهة اما دليل النهي فهو حدیث ابی ایوب. وجاء من حدیث ابی هریرة ايضا.

وجاء من احاديث غيره من الصحابة رضي الله عنهم. اما - 00:45:57

الجواز فحديثان. الحديث الاول حديث ابن عمر في الصحيحين قال رقيت على بيت حفصة. فحانت مني التفاتة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته جالسا على لبنت مستقبل الشام مستدبر الكعبة - 00:46:12

وفي لفظ مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في الكنيس الذي في البيت كما جاء مصريا به في بعض روایات الخبر - 00:46:36

قد استدبر الكعبة استدبر القبلة فيخصوص عموم النهي في حديث ابي ايوب. كما خصه ابن عمر رضي الله عنهم والحديث الثاني حديث جابر رضي الله عنه عند الامام احمد وغيره - 00:46:57

هو حديث صحيح قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة بغانط او بول ثم رأيته قبل عام ثم رأيته قبل عام قبل موته عفوا قبل موته بعام يستقبلها ثم رأيته قبل موته بعام - 00:47:21

يستقبلها قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستدبر القبلة او نستقبلها بفروجنا اذا اهرقنا الماء. ثم رأيته قبل موته عام ببول مستقبل القبلة. مستقبل القبلة. روى احمد وابو داود والترمذى. وهو حديث صحيح - 00:47:50

هذا الفائدة الثانية وهذا الجمع احسن ما جمعت جمع بين النصوص. وفي اخر يحتمل وهو مذهب الحنفية على المشهور عند المتأخرین ان يحمل النهي على الكراهة. يحمل النهي على الكراهة - 00:48:18

سيكون حديث اه ابن عمر وحديث جابر صارfan النهي يصرfan النهي من التحريم الى الكراهة وهو قول جيد لا بأس به على كل حال هذا اقرب ما يقال في هذه المسألة - 00:48:42

وهذا اختيار شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. واختيار اللجنة الدائمة للفتاوى. لا. الاختيار انه يفرقون بين الصحراء او الفضاء والبنيان نعم ليس القول بالكراهة؟ طيب واختاره ايضا الصناعي في سبل السلام. اختاره ايضا - 00:49:07

معاني في سبل السلام طيب المسألة او الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة توسيع بعض العلماء توسيع بعض العلماء الاستدلال بحديث ابن عمر فقالوا لا يخص البنيان ما يخص ايش؟ البنيان بل لو وجد اي حائل بينك وبين القبلة حائل قريب - 00:49:32

بعضهم حدد بثلاثة اذرع الشافعية فيجوز ان تستقبل او تستدبر القبلة اي حائل بل يعني جدار صغير. طبعا جدار صغير بعضهم ايضا حدد الجدار بمقاييس معين. كذراع او نحوه او شجرة او وهدة بحيث انك تنزل في وهذه اذنين - 00:50:13

زي الحفرة النازلة المنخفضة او غير هذا بل بالغ بعضهم كما نص عليه الشافعية والحنابلة قالوا حتى ولو ارخيت ثوبك الخيط ثوبك من وراك يجوز ان تستدبر القبلة وهذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف - 00:50:49

لان الحديث حديث النهي عام وعمومه محفوظ فلا نخص منه الا الحالة التي وردت في خبر ايش؟ ابن عمر والاصل بقاء الحديث على ايش؟ على امومة على عمومة الا في حالة النص الخاص - 00:51:22

فيبقى عموم الخبر محفوظا فيما سواها. فمن اين لنا جواز ان تطبع الذيل هذا؟ او كثيرون من رمل يقولون بل معنى الغائط الغائط هو المكان المنخفض. ومع ذلك الرسول يقول اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا - 00:51:42

هذا يرد عليهم. فهمتم؟ يعني الغائط هم يقولون حتى لو كان وهذه من الارض المنخفض يعني قد يكون منخفض كبير خلاص اذا نزلت فيه صار بينك وبين - 00:52:02

القبلة شيء من المرتفعات على كل حال ابن عمر كان يرى هذا الرعي ولكنه هذا اجتهاد منه. وقد روى مروان الاصغر انه كان مع ابن عمر في سفر اراد ابن عمر ان يقضي حاجته فوضع ناقته بينه وبين القبلة ثم بعد. مستقبلا القبلة. قال - 00:52:20

فقلت له او لم ينهى عن هذا قال اذا كان بينك وبين القبلة شيء فلا بأس. طبعا هذا كلام منع ابن عمر اجتهاد هذارأي ليس نص هذارأي. ولذلك نقول هذا الرأي ضعيف - 00:52:51

هذا الرأي ضعيف والراجح انه يمنع منه الا في البنيان وليس المراد لازم ببنيان او حصى لا اي بنية حتى لو كان رواق موظوع او يسمونه كذا للي يحطونه في البر. الفايير دراس ذا او رواق الخيمة الصغير ذا اللي تحط للحمامات. هذا يعتبر بنا - 00:53:13

هو نوع من البناء، اي بناء محصور زين فلك ان تقضي الحاجة مستقبل او مستدير لحديث ابن عمر وحديث جابر السابق او السابقين طيب. اقف ايضا قليلا كالمعتاد. شوف ايش عندكم اشكالات عندكم اسئلة. ثم نكمل مسائل - 00:53:44

حد عنده سؤال يسأل سم ها ها حاول ترفع صوتك يا ابا ثامر. ايه لا لا ما هو يعني النص جاء في البنيان ما جاء في الصحراء بس هذا اللي اقدر اقوله لك - 00:54:15

البعير ما هو بنيان. ولذلك يعني لو كان جدارا مستقلا في الصحراء فيه احتمالان والاقرب عندي انه لا يجوز لا يجوز. لأن هذا مكان ما هو مبني لقضاء الحاجة. يعني ممكن يجي واحد يصلى في هذا المكان ولا لا؟ لكن الحمام - 00:54:53

من التفرقة الدقيقة بين الامرين ان نقول لأن المكان المعد لقضاء الحاجة ليس له قبلة حقيقة. ولا يتتصور ان يصلى فيه. ولا يفكر احد ان يصلى فيه. ولا احد يقول هذه قبلتي هنا - 00:55:22

بخلاف المكان المعد الصحراء. ممكن تصلي هنا فكل مكان متصور ان يكون قبلة تصلي فيه. بخلاف المكان او الحش فهذا ليس موضع صلاة ولا موضع قبلة. وان كانت الجهة في الجملة قبلة بس انت في هذا الموضع ليس لك - 00:55:42

القبلة في الحقيقة لانه ليس موضع تتصور فيه الصلاة ولا تجوز فيه الصلاة. فالصلاة هنا غير سائفة لا شرعا ولا حتى عقلا بكل الطرق. ولذلك ما احد يأتي فكرة انه يصلى في هذا الموضع. فلذلك - 00:56:02

هذا موضع قضاء حاجة كأنه لا قبلة له اصلا فبالنالي انتفت شبهة التشبيه بموضع الصلاة. الذي ينبغي ان تعظم فيه جهة القبلة والله اعلم نعم تحرير اقرب التحرير تحريم اقرب والله اعلم. لكن انا اقول قول بكراهية وجيه في الجملة. وعليه بعض الاعتراضات لكنه له وجاهة. ماشي - 00:56:22

تفضل واليك سياتينا بعد قليل سياتي ان شاء الله. الان بعد مسألة ومسألة سنذكر هذا. طيب نمشي؟ تفضل هذا خارج عن حد الدرس تحفظه لين ننتهي ونجاوب كاهي ماشي خلاص. لا لا بس دائمًا الاسئلة اللي خارج حد الدرس نأخرها. بس ماشي الان بنجاوبك يا زين لانك يمكن انك ثاني مرة تحضر - 00:56:57

ما بعد عرفت طريقتنا في هذا الدرس ما ننشغل يعني ونحن بعد نهاية الدرس نفتح المجال لاي سؤال ان قدرنا جاوب الحمد لله وان ما قدرنا فهو برد بردها على الكبد او على القلب انا اقول لا ادري الحمد لله. ما في شي يدعونا الى - 00:57:36

ان نقول شيء ما نعرفه اعوذ بالله. هذا يسأل الاخ زين يقول ما حكم استقبال القبلة عند الوضوء اقول استحبه بعض العلماء وهو مشهور عندنا في كتب الحنابلة يقول ويحسن استقبال القبلة عند الوضوء - 00:57:56

وذكرها تعليق قال لان ورد في الحديث سيد المجالس ما استقبل به القبلة و Zum بعضهم ايضا قالوا ويحسن استقبال القبلة في كل موضع ما لم يرد النص بخلافه خطبة الجمعة. موضع يعني يعني مثل - 00:58:21

مثل الدرس هالحين. او ما اشبه ذلك او جلوسك انت في البيت او جلوسك يقول استقبل القبلة. والحقيقة ما في ادلة على هذا وبهذا نجيب على كلام الاخ خالد القرني اللي سأله اكثرا من مرة يعني اللي هو لماذا تجلس مستقبل القبلة؟ هو الحقيقة - 00:58:48

ما في شي يدل على المشروعية او الاستحباب في الدرس انك تستقبل القبلة. لكن ظاهر احوال الصحابة لما يجلسون في المسجد يذكرون الله عز وجل ظاهر احوالهم انهم يستقبلون القبلة - 00:59:07

فإذا كان في مجلس علم او درس مثل ما في الاذان ونحوه يعني الاستقبال حسن. لكن لو عكس الانسان واحدا في درس الاربعاء مثلا نصير ظهر الى القبلة اذا صرت ابا اتكلم هناك فهو الذي درج عليه العلماء الذين درسنا عندهم ومن قبله من عرفنا ان الغالب - 00:59:23

في الدراس يسبلون القبلة لكن ما نستطيع ان نقول هو السنة لا ما بنص على هذا يجلس مع اصحابه ولم يحفظ انه كان دائمًا يستقبل القبلة في مجلسه المعتاد اللي هو مجلس علم في الحقيقة - 00:59:43

وهذا القول اللي هو استقبال القبلة عند الوضوء انا مضى علي زمن وكتت اظنه يعني صحيح. واخذته عن ابن قاسم في حاشيته الروض المربع ثم لأنه غلط انه غلط ولا وجه له في الشريعة. وانه نوع من التكلف. فالنبي صلى الله عليه وسلم توظأ ما - 00:59:59

لا يحصى واصحابه توضأوا ما لا يحصى ولا يحفظ عنه انه كانوا يستقبلون القبلة قصر لا في افعالهم ولا في اوامرهم فلذلك نقول لا
يسن استقبال القبلة عند الوضوء. توضأ كيما اتفق. توظأ كيف - 01:00:30

فما تيسر لك الايسير لك مستقبل مستدبر على يمينك يسارك. لا يسن ولا يشرع لان الاصل في العبادات التوقيف ونحتاج الى دليل يدل
على مشروعية الاستقبال عند الوضوء ولا يوجد. لا يوجد - 01:00:55

الخلاصة انه لا يسن استقبال القبلة عند الوضوء لعدم وجود الدليل على هذا. ومن قاله من الفقهاء فهو مجرد رعي واجتهاد واستدل
بعضهم الخبر المشهور عند الطبراني في الكبير سيد المجالس ما استقبل به القبلة والمشهور انه ضعيف - 01:01:13

في ضعف وان كان بعضهم يعني قد يحسنه لكن المشهور فيه الضعف. خير خير المجالس او سيد المجالس استقبل به القبلة نعم
طيب نعم تفضل هل يجوز اذا كان في البر او نحوه وصلحوا حمام من خشب او فيبر قلاس او شراع الاستقبال - 01:01:33
يجوز تقلنا عنها قبل قليل. يجوز سواء كان ما دامه مبني ومحوط خلاص يجوز لان هذا موضع قضاء حاجة فضاء موضع قضاء
حاجة. السؤال الثاني ذكرت قبل قليل يا عبد اللطيف - 01:02:11

قضاء او الصحراء كل مكان مفتوح. سواء كان داخل البلد او خارج البلد. لو كان فضاء داخل البلد بين البيوت فلا في الاستقبال
والاستدبار. والله اعلم. طيب خلصنا الذين فرقوا ما بين البول والغائط - 01:02:29

ما اعرف انا هذا القول الان لا ليس في ذهني قول بالتفرقة بين التبول والتغوط. لا اعرف احد قال بهذا الان لا
استحضر ان احد في فرق بين التبول والتغوط؟ لا اعرف لا اعرف. ها ولا له وجه - 01:02:59

ولا له وجه على كل حال لكن اهون بسموه في قضية الاستقبال موضوع اخر. هم يتكلمون التستر ذكر العلماء التستر ما هو العلاقة؟
لا خف لا لا ما اعرف احد قال بهذا القول فلا نجي نخترع قول وندور له علة لا هم يفرقون بين البول والغائط او - 01:03:28
والتبول والتغوط مسألة الاستئثار. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما ذهب ذهب المذهب ابعد كما فيها احاديث كثيرة او عديدة.
منها في الصحيحين هذا عند قضاء الحاجة اللي هي التغوط. اما اذا كان تبول لا. يكفي ان يستر عورته. لكن التغوط لانه - 01:04:02
تطول وتتكشف فيه العورة ويحتاج الى تخفف اكثر من الملابس فيبعد حتى لا يرى جسمه كله اما في حال التبول يبعد بحيث انه لا
ترى عورته. لا ترى العورة والله اعلم. كما في حديث حذيفة في الصحيحين - 01:04:25

طيب طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا. فيه انه يجب الانحراف عن القبلة. يجب الانحراف عن القبلة الى
جهة الشرق او جهة الغرب هذا بالنسبة للمدينة. بالنسبة للرياض - 01:04:46

احنا الحين في الرياض ومسامة الرياض مثل القصيم او الدمام او ما اشبه ذلك اللي جهة القبلة عندنا غرب نقول اشملوا او اجنبوا
يعني اتجهوا للشمال او اتجهوا ايش؟ للجنوب وهكذا كل مدينة بحسبها يعني - 01:05:07

فقول شرقوا او غربوا فيه انه لا يكفي الانحراف اليسيير لان الرسول لو كان يكفي الانحراف اليسيير كان قال ولكن انحرفوا وكلمة
تحرف تشمل الانحراف القوي والقليل. او الكثير واليسير. لكن قال شرقوا وهذا معنى الانحراف كامل. جهة الشرق - 01:05:27
او غربوا انحراف كامل جهة الغرب وهذا يؤيد حديث ابي هريرة واثر عمر وابن عمر ما بين المشرق والمغرب ايش؟ قبلة وهذا يدل
على انه لا يجوز لا يجوز الانحراف اليسيير الى القبلة الواسعة. وهي ما بين المشرق والمغرب - 01:05:58

وفيه قولان للعلماء المشهور في المذهب عند المتأخرین ان الانحراف اليسيير يكفي وبين اللي كان يسأل عن الانحراف اليسيير هذا
سؤالك المشهور في المذهب كما نص عليه صاحب الانصاف وصاحب الاقناع مع شرحه وغيرهم. صاحب المنتهى وشرحه -

01:06:24

زين انه يكفي الانحراف اليسيير. والقول الثاني انه لا يكفي. وهذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية قال ولا يكفي الانحراف وهذا صحيح
هذا اصح بدليل الحديث قال شرقوا او غربوا ما قال انحرفوا - 01:06:46

وذلك لان القبلة تنسع كل ما ابتعد الانسان عن الكعبة. حتى لو يصير ما بين المشرق والمغرب. فكل ما بين المشرق والمغرب لا تتجه
اليه عند قضاء الحاجة وهذا بحمد الله واضح. طيب الفائدة التي تلي هذا ايضا قوله عليه الصلاة والسلام شرقوا او غربوا -

يدل على انه يجوز الاتجاه جهة الشرق او جهة الغرب وهما جهتان تطلع فيهما الشمس وتغرب منها. ويطلع منها القمر ويغرب منها.

01:07:31 زين فهذا يدل على انه يجوز استقبال الشمس واستقبال القمر واستدار الشمس واستدار القمر -

وان من قال يكره استقبال النيرين من الفقهاء انه ليس عنده دليل بل الدليل على خلافة اذا نقول لا يكره استقبال النيرين. لا يكره

01:08:01 استقبال ان نيرين وهم الشمس والقمر والقول بأنه يكره هذا قول ضعيف جدا ليس له اصل في السنة -

قال الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة هذه المسألة ليس لها اصل في الشريعة. واما الحديث المروي ان النبي صلى الله عليه

01:08:33 وسلم نهى عن الشمس والقمر فهذا حديث باطل بل يشبه الموضوعات -

رواه الحكيم في كتاب المنهيات وهو كتاب كله خبر باطل في سبع صفحات او اكثر خبر الترمذى كتاب المنهيات وهو خبر مجمع

01:08:55 جمعه احد الوظاعين او الكذابين او الضعفاء جدا. هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه -

قال الحافظ بن حجر ليس له اصل. كل الحديث باطل. جمع له احاديثها احاديث البخاري ومسلم واحاديث من عنده واحاديث ضعيفة

01:09:23 ساقها في سياق حدثه عن فلان عن سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وساق حديث طويل في صفحات -

لا يشك احد من شم رائحة الحديث انه باطل ليس له اصل وانه موضوع طيب ومنه هذه الجملة التي اشرنا اليها طيب المسألة التي

01:09:42 تلي هذا كره بعض العلماء استقبال القبلة حال كشف العورة -

حتى لو كشفت العورة لغير ملابسك او تغير سراويلك او ازارك قال يكره استقبال القبلة يرحمك الله وبعضهم قال حال الاستنجاء او

01:10:13 الاستجمار لا تستقبل القبلة لان الافضل كما نص الفقهاء انك اذا انتهيت من حاجتك في البر -

انك تنتقل من الموضع حتى لا تتلوث بالنجاسة تلوث رجليك تلوث ثيابك تبتعد وتستجر او تستنجي قالوا لا تستقبل القبلة ولا

تستدبرها صحيح انما ما في كراهية لعدم الدليل على الكراهة انما الدليل في كراهية ايش ؟ ذلك عند قضاء الحاجة فقط -

01:10:37

اذا لا يكره فظلا ان يحرم استقبال القبلة او استدارها في اي حال من الاحوال غير قطاء الحاجة لا وانت تغير ملابسك بان تنكشف

01:11:02 العورة ولا وانت تستنجي ولا وانت تستجمر -

ولا في غيرك من الاحوال. ومنه ايضا ان بعض الفقهاء كارهوا استقبال القبلة حال الجماع. تعال حلها عاد هذى يعني سرير نومك لازم

تغيره على كلائهم. هذا من الاجتهادات الفاسدة التي لا يجوز نسبتها للشريعة مثل ما قلنا قبل قليل كلام فقهاء. ما هو كلام رب العالمين

01:11:21 ولا كلام النبي الامين عليه الصلاة والسلام -

اجتهادا لا وجه له. ضعيف جدا. ولذلك لا يعتبر. فنقول لا يكره ايضا اه استقبال اهل الطلبة والاستدار حال ايش ؟ حال الجماع انما

01:11:53 النهي خاص فقط في مسألة استقبال القبلة -

واستدار حال قضاء الحاجة. طيب يدل النهي عن استقبال القبلة واستدار حال قضاء الحاجة على تكريم القبلة وذلك لامور كرمت

القبلة لان الكعبة في ذاتها مشرفة لها حرمة الشريعة وحرمة في عند المسلمين. فلذاك ايضا كرمها الشارع بان لا تستقبل بها -

01:12:13

تستقبلها عند قضاء حوالا وايضا لانها قبلة الصلاة فلا تكون قبلة صلاتك مثل قبلة ايش ؟ قضاء حاجتك يكون يعني فيه تكريم لك

01:12:58 للقبلة نفسها. وفيه ايضا تكريم للصلاۃ نفسها في تعظيم للصلاۃ -

فلا تكون قبلة الصلاة قبلة قضاء ايش ؟ الحاجة بل تعظيم للصلاۃ الا تستقبل القبلة بقضاء ايش طبع عندنا ثلاث فوائد اول شي يعني

01:13:25 نهي عن هذا لما فيه من تشريف للقبلة نفسه والکعبۃ ولانها قبلة -

الصلاۃ ولما فيها من تعظيم الصلاۃ نفسها طيب قوله رضي الله عنه ننحرف ونستغفر الله لماذا ؟ يستغفر الله مع انه انحرف الصحيح

01:13:45 والله اعلم انه رضي الله عنه ابو ایوب الانصاري كان يستغفر لانه مهما انحرف يصعب ان ينحرف -

الانحراف التام فلا بد ان يكون في نوع تقصير في الانحراف. لان هذا موضع مبني بطريقة كونك تنحرف عنه وانت في الجلوس

وموضع قضاء الحاجة موضع عسر انك تنحرف من الانحراف التام. فيكون فيه انحراف فيه بعض التقصير - [01:14:16](#)

فلذلك لما خشي من هذا التقصير استغفر الله عز وجل. يخشى الا يكون قد عمل بامر النبي صلى الله عليه وسلم في التشريق والتغريب. وبهيه يعني الاستقبال والاستدبار وفي هذا ورع الصحابة رضي الله عن اجتهاده شف اجتهاد وانحرف زين ومع هذا يستغفر الله عز وجل يخشى - [01:14:36](#)

الا يكون قد اصاب الامر والنهي كما اراده النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاثر تدل على ان ابا ايوب رضي الله عنه يرى العموم في البناء وفي غير البناء. وذلك لانه لم يطلع على حديث ابن عمر الذي اطلعنا عليه نحن - [01:14:58](#)

فبقي على الاصل ولذلك قال العلماء ان هذا الحديث يدل على ان العموم محفوظ حتى يأتي المخصوص فابو ايوب لم يكن عنده المخصوص وهو حديث ابن عمر وحديث جابر فتمسك ايش؟ باللفظ العام. تمسك باللفظ العام وعمل به رضي الله عنه - [01:15:23](#) طيب سم تفضل قال بعض الشرح ان ابا ايوب يستغفر لمن وضعها وهذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح ابدا. وش علاقة اللي وضعها؟ اللي وضعها ما يستغفر له يروح يعلمه. لو كان تشن يقول له - [01:15:47](#)

فننحرف عنها ونذهب وننصح اصحابها. نروح نستغفر ثم هذه بيوت بنيت قديما قال بعض الشرح هذه موجودة من ايام الجاهلية قبل الاسلام. وهذا هو الغالب لان الامر قريب. تأول الشام داخله في الاسلام يعني - [01:16:18](#)

ما هي بكلها مبنية عن فالغالب انها مبنية قبل ان يستغفر الكفارة فلذلك القول بأنه يستغفر لغيره هذا غير صحيح صحيح ولو كان هذا مرادا قال ونستغفر لمن اخطأ فوضعها بهذه الصورة - [01:16:38](#)

انما نستغفر الله لنفسنا خشية التقصير في اتباع الامر والنهي. والله اعلم ممكن؟ ممكن. لكن الغالب انه لم يبلغ ضوء حديث ابن عمر. لكن لو بلغه فخالفه فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه - [01:16:55](#)

كما فعله بعض العلماء بعض العلماء واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة قالوا هذا الفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ويبقى النهي على عمومه لكن هذا القول ضعيف - [01:17:27](#)

ليس الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التخصيص. الاصل فيها التشريع الاصل فيها التشجيع وبخاصة انه وردت في عدة احاديث اصحها كما قلنا حديث ابن عمر وحديث جابر وجاء حديث عائشة لكن حديثة - [01:17:43](#)

ليس في اسناده انقطاع لانه من رؤية عراك عنها وقالوا عراك لم يسمع من عائشة لكنه اه حسنه بعض اهل العلم وقد يكون تحسينه بشواهد بشواء هده والله اعلم نعم - [01:17:58](#)

طيب قال بعض العلماء ما الحكمة من التفريق بين الصحراء والبنيان. نقول الحكمة واضحة واضحة وهي انه في الصحراء اه لا يشق ترك الاستقبال. اما في البنيان فيشق ترك الاستقبال والاستدبار. يشق قد لا يتيسر لك انك تبني قد - [01:18:16](#)

قد تكون جاء البناء قبل ما تشتري البيت او تستأجر البيت. فيشق عليك التعديل بعد ذلك مكلف ولا تستطعيه. يحتاج حفر وتكسير وترتيب فلأجل هذه المشقة رخص الشارع وهي في سبب اخر ذكرته لكم قبل قليل وهي ان - [01:18:41](#)

مات المعدة لقضاء الحاجة لا يتصور فيها الصلاة او ان لها قبلة صلاة لانها موضع خبث وخباثة وموضع نجاسات وبالتالي لا يتصور فيها ان يذكر الانسان انه او يتصور الانسان انه يصلی او انها - [01:19:01](#)

موضع قبلة من اه قبلة للصلاۃ وبالتالي صار الامر فيها ايسر والله اعلم من فوائد الحديث كما قال بعض العلماء حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لانه لما نهى عن - [01:19:21](#)

والاستدبار اعطي الحل. قال شرقوا او ايش؟ او غربوا. ففي انه اذا تيسر او اذا وجد حل شرعاً صحيح فان العالم ينبغي ان يبينه للسائل والله هذا ما يجوز لكن ترى في طريقة جيدة افعلها. زين؟ فيبين له فيحسن بالمحقق اذا تيسر ما هو غصب طبعاً. قد يكون - [01:19:41](#)

انه اذا تيسر له ان يجد له حلول حسنة ويبيئنها له هذا وهذا احسن لانه كمال. لانه كمال. فاذا تيسر هذا للمحقق فهو حسن وقد جاءت السنة به في من اشهر قول النبي صلى الله عليه وسلم لما كانوا يبيعون التمر الجيد بالجنب قال - [01:20:05](#)

عين الربا عين الربا بيع الجمع بالدرارهم ثم اشتري بالدرارهم جنبيا فاعطائهم الحل للخروج من الربا وهذا موجود في نصوص اه كثيرة
يحسن جمعها واستخراج الفائدة منها ويمكن ان يقعد الانسان - 01:20:35

يعني قاعدة يستفيها من هذه النصوص ان الشريعة تأتي بالحلول آآ الحسنة لكل ما منعت منه مثلا الشريعة منعت من الزنا فاباحت
ايش؟ الزواج منع الكسب المحرم لكنها اباحت الكسب - 01:20:56

الحال يعني الشريعة لا تغلق باب الا وفتح بابا او اكثر من الابواب الصحيحة التي هي اولى واحسن وافضل من تلك الابواب الرديئة.
والله اعلم. في الحديث ايضا دلالة على تعظيم القبلة - 01:21:16

يعني هذى اهم الفوائد المستخرجة من الحديث واحكام قضاء الحاجة احكام كثيرة ليس هذا موضع في هذا اللقاء المختصر نكتفي
بهذا القدر ونفتح مجال للمسائل واذا كان هو اذا كان الاخوة اسئلة تفظلوا به سواء في الدرس او خارج الدرس - 01:21:37
آآ اه سواء متعلق بالدرس او خارج الدرس واعيد التنبيه ان الدرس يتوقف اظن لمدة اسبوعين يعني البدائل تكون ان شاء الله بعد
اجازة هذا الفصل الدراسي نعم. وغدا فيه درس وسيكون ايضا بعده توقف لهذا الدرس - 01:22:06

اما درس الاربعاء فسيستمر الاسبوع القادم وهكذا درس الجمعة سيستمر الا في الاجازة سيتوقف ايضا درس الاربعاء. وهو درس نبدأ
الروض المربع الدورة الاربعاء في الروض المربع. المغرب المغرب - 01:22:37

في باب الكتاب الجهاد الان سعندك اسئلة يا شيخ نبدأ بك؟ ايه وبعدين نشووف الشيخ عندك اسئلة في المجموعة؟ غدا الاثنين ايضا
والله صعبة ما ادري والله طيب شوفوا يعني - 01:22:59

الان المجموعة مفتوحة صوت الاخوة اللي يسمعونا من بعيد آآ يعني اشووف اليوم حتى الحضور ضعيف كالمعتاد. فالاخوة اذا كان لهم
رغبة في توقف الدرس غدا الاختبارات لانه يبدو بدأ اختبارات يصوتون في المجموعة. في المجموعة ان شفنا فيه يعني مجموعة -
01:23:24

توقف الدرس توقفنا والا النية ان الدرس غدا يبقى وهو غدا ايضا سيكون مختصر لن نطيل لانه عندنا اه باب صلاة الخوف وصلاته
الجمعة لن نشرع فيها. سيكون مختصر جدا في على صلاة الخوف فقط. وسنرجي - 01:23:52

السلام على صلاة الجمعة الى ما بعد الاجازة ان شاء الله. سعدي يا عمي الحمامات يسأل العم ابو اسامه الله يحفظه يقول يعني هل
يجوز رمي فضلات الطعام بحيث تذهب مع - 01:24:12

الانسان نقول اذا كانت فضلات الطعام هذه فاسدة او خربانة يعني لم تعد محترمة او كانت بقايا موجودة في اليدين بعد تغسل اليدين غسلا
او موجودة في الصحن يعني بقايا الدسم وبقايا - 01:24:46

هذا لا بأس بها. لانها لم تعد محترمة. اما ان تجي باقي الرز مثلا عندك رز باقي منها يعني شي ثم تجي تكبه في الزبالة هذا لا يجوز
هذا العجوز ينبغي ان ترميه فيما او تضعه في مكان ممکن يأكله الطير او يأكله الحيوان او على الاقل في البر لكن - 01:25:04
لو بقي عندك حتى تغيرت رائحته مثلا ما امداك خلاص هذا لم يعد طعاما محترما ترميه لا بأس اما وهو طعام محترم فلا اما بقية
الزهوم او بقية الاشياء لتبقى في الصحنون. هذا غير محترمة لا بأس لا بأس ان تنزل في مع مع - 01:25:27

مع باقي المخلفات لانها ليست طعاما محترما والله اعلم لحظة بس انا نجزع شوي انا قدمت ابو اسامه لانه عمي ابو زوجتي فلازم
نقدمه على الجميع. وان نرحب به الحقيقة في هذا الدرس وانا سعيد - 01:25:49

يا ابو اسامه اي نعم ها؟ شلون؟ امين باقي عندك شي ما شاء الله عليك ابو ثامر ما شاء الله عليك استلمتنا بها الاسئلة دليل انحط عليك
ضريبة في الاسئلة ذي - 01:26:11

ايه. بالتكذيب يا شيخ. اي نعم. متاخرین يا شيخ هل يقال الكعبة المكرمة او المشرفة؟ لا بأس هي مكرمة. وهي مشرفة لا بأس
باضافة هذا اللفظ. ما هو تعبد لا بأس لانه معنى صحيح معنى ما اشووف ان فيه شي يعني الامر سهل - 01:26:33
هي مشرفة بلا شك وهي مكرمة بلا شك. فاذا اضفت لها مثل هذا فلا حرج ان شاء الله. ارجو انها لا بأس نعم اه تفضل يا زين اى ما
في بأس. كيف؟ ايوا - 01:26:59

يقول الان تقولون تدخل بالحذاء دورة المياه باليسار. طيب والنعلة موجودة في طرف الباب. شلون ادخل والبس باليسار؟ نقول لا. ادخل باليسار وحط رجلك على الحذاء ثم البس ادخل ابليس الثاني ابليس ثم حط اليمنى في اليمنى ثم البس اليسرى تحل المشكلة -

01:27:23

هكذا عندما تخرج من المسجد ان كان المسجد مع انه لا نحب ولا ينبغي الحقيقة يعني هذه مؤذية الواحد يحط نعاله في مدخل المسجد لكن لو كان محل خاص مثل خيمة وصليتها فيها او شيء مع أنها ما تأخذ الأحكام. على كل حال لو فرض التعارض -

01:27:53

لا تلبس باليسار البس باليمين. وافعل الطريقة التي ذكرتها قبل قليل والله اعلم. واياك. تفضل ايش؟ ايوه يسأل عمر ولا ابو عمر؟ عمر عمر اسأل الاخ عمر الله يحفظه يقول يعني هل استخدام الحجارة اللي هو الاستجمار؟ رخصة -

01:28:13

او عزيمة وهل الافضل حجارة ولا الماء؟ نقول الاشهر عند جمهور الفقهاء رحمنا الله ان الافضل اذا تيسر الجمع بين الحجارة والماء. او المناديل والماء فتستجمر ثم اه تستنجي ما في دليل عليها صحيح لكنه من حيث المعنى حتى لا تقدر يدك بالنجاسة -

01:28:55

تكون فيها رائحة كريهة. فان تيسر هذا فهو حسن في قول اكثر اهل العلم اما حديث كنا نتبع الحجارة الماء فهو حديث ضعيف.

حديث ضعيف ويجوز يجوز ان تكتفي بالمناديل وحدها. ويجوز ان تكتفي بالماء وحده. ويجوز هذا ويجوز هذا -

01:29:24

لكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الغالب عندهم كان ايش؟ الحجارة لماذا؟ لأن ما كان عندهم ماء الماء توفرة قليل جدا عند الناس ما يكاد يتتوفر للطعام والشراب واما الان الحمد لله تيسر عند الناس الماء يعني يعني في بسعة فلذلك يعني لو اكتفيت بالماء فهذا اولى -

01:29:48

ان الاكتفاء بالحجارة لانه اكثر تنظيفا. اكثر تنظيفا والله اعلم خلصنا من هنا ها؟ الجمع حسن. الجمع حسن وقول بعض العلماء انه لا اصل له نقول ما يحتاج دليل هذا تنظيف. هذا -

01:30:10

كيف هو انقى واكثر تنظيفا للموضع ولليد ايضا. ولذلك استحبه اكثر اهل العلم واستحسنوه اذا فعل هذا حسن يعني اذا كان عندك منديل في دورة المياه تبدأ به ثم تغسل بالماء هذا طيب. نعم تفضل -

01:30:27

ما حكم ان تقول باسم الله في دورة المياه؟ عندما تزيد الموضوع او تقول اشهد ان لا اله الا الله الى اخره بعد انتهاء الموضوع. نقول يسن ان تسمى عند الموضوع -

01:30:48

ولكن تقول ذلك بشفتيك من غير رفع للصوت وقال بعض العلماء تقول ذلك بقلبك وهذا قول ضعيف لان القول بالقلب هذا لا يعتبر ذكر باللسان. انما هو ذكر قلبي ولا يعتبر قوله -

01:31:10

وهما قولان عند اصحابنا الحنابلة الصحيح انك تحرك به لسانك وشفتيك من غير رفع ايش للصوت تقل هكذا تحرك لسانك بالبسملة. اذا كنت داخل الحمام وبعض العلماء الان يقول يا جماعة الحمام اليوم اصبح -

01:31:26

اصبح مثل غرفة النوم حمامات اليوم ريحنة زينة ونظافة و بلاط بل بعض التجار عندهم حمامات تهون العقل احسن من غرف النوم عند بعض الناس فعلى كل حال ينبغي انك تنزع الحمامات هذى عن ذكر الله عز وجل. مهما كان هي موضع قضاء الحاجة موضع -

01:31:49

التبول والتغوط. فنقول تقول ذلك بسانه من غير رفع الصوت. وكذلك بالنسبة للدعاء الذي تقوله بعد بعد الموضوع وان اخرته ان شئت انك تؤخره ما دامك انتهيت من الموضوع تقوله في الخارج فهذا حسن والله اعلم والامر سهل -

01:32:14

على كل حال نعم خلاص؟ اللي بعده يلا ترى اللي نتعداه منا براجعين له تفضل. وجزاك اسأل هل يجوز الدخول بالجوال في دورة المياه؟ نعم يجوز الدخول الى الحمام بالجوال لا بأس. لكن ان كان فيه صفحة مفتوحة على المصحف او على كتاب علمي او على ذكر تغلق هذه الصفحة اغلق ان بعث تصير الشاشة مفتوحة على الصور ذا والرسومات ذا اللي يصير البرامج ذا اللي في المقدمة كيف او

01:32:34

تحطه اسود بكيفك لكن لا يكون مفتوح على المصحف. او على الاذكار. اما ان تدخل الحمام اجل تحطه برا عشان يسرق - [01:33:11](#)

لا ولكن عاد هذى بس فائدة ان الواحد بعoz الناس احيانا يدخل الحمام والجوال في مخبأ خاصة حمام مسجد مسجد ولا حمام طريق. ولا مفتاح السيارة في مخبأ في جيبيه يعني. ثم يقوم بسرعة وينزل ثوبه بسرعة ما درى الا - [01:33:33](#)

وصادق في البرج او المرحاض. ولا فاتح السيارة ساقطة في ادورها عاد راحت الفين ريال وثلاثة الاف ريال. ومفتاح السيف رح دوره ما عاد بوك لاقى خاصة كان بعد ريموت وذا السيارات التالية لازم تشيلها بونش هالحين ما عاد تنفتح - [01:33:53](#)

يعني انتبه اذا قمت هذا طبعا ما له علاقة بالفقه. انما هو من باب سياسة الحياة. سياسة اذا قمت لا لا خلي ثوبك ينزل تماتيك ينزل عمره لا انت امسكه امسك ثوبك وابتعد عن موضع قضاء الحاجة اللي هو - [01:34:18](#)

البرج ابتعد حتى لو طاح شيء يطيح ايش؟ في مكان بعيد. تقدر تاخذه ثم نزله شوي وانتبه لمخابيك اذا شفته حتى الجوال يمكن لو يطيح تكسر. بشوبيش واذا شفته بيطلع دخله زين. والمفتاح كذلك. كذا تسلم باذن الله. خاصة - [01:34:38](#)

في السفر وانا انصح هذى بعض من سياسة الحياة خذوها مجانا. انا انصح دائمآ في السفر بالذات. طبعا الان كثير من السيارات اصبحت ريموت وكونترول لكن مو بكل السيارات حق التجار واغنيا لا يزال مثل سيارات منا واكثر الناس - [01:34:58](#)

الان على قد حالنا يعني. اه دائمآ تأخذ مفتاح اللي يسمونه الاحتياطي او بئر خاصة في السفر حتى ما تقع في مشكلة وتتعب الحين تحتاج تشيل سيارتكم بونش واحيانا تحتاج تكسر قزارتك عشان يمكن انها شغاله واحيانا تقدر تدور لك وتشهد واحد يشيلك ولا يوديك - [01:35:19](#)

كل شغله دائمآ ضع معك مفاتيح في السفر. مفتاح الاساسي والمفتاح الاحتياطي. دائمآ وان وضع المفتاح مع اللي جنبك زميلك او اخوك او زوجتك يكون حسن حتى لو ان طاح ما يطيحن كلهم. يصير فيه واحد - [01:35:49](#)

هذا جيد ومفيد في الحياة. وترتاح من مشاكل. وانا لولا اني ما احب السوالف في هذا الدرس سوالف حصلت لي بسبب هذه الاشياء لكن دعوها تمر. طيب باقي احد؟ تفضل - [01:36:11](#)

بدون قصركم كيلو؟ يقول ان احد الاخوة في مخيم رحنا يقول خارج الرياض في مخيم قريب خمسطعش او عشرين كيلو وجمع بناء المغرب والعشاء وقال هذه صلاة الضرورة. اقول هذا الفعل غلط - [01:36:31](#)

ولم يقل به احد من اهل العلم القاضي ابن شبرمة كما نقله صاحب المغني عنه كان بعض مشايخنا يعزوه ايضا لابن بطة العكري الحنبلي. ولم اقف عليه بنفسي في هذا - [01:37:09](#)

وهذا القول وان ذهب اليه هؤلاء لكنه قول ضعيف لا يجوز العمل به. لأن عندنا نصوص محكمة في التوقيت ولا يجوز للانسان ان يعارض عشرات النصوص المحكمة بخبر ابن عباس المشتبه. وكثير من العلماء يرى ان الخبر - [01:37:31](#)

عباس في اشتباه وقاعدة الشريعة ان الخبر المشتبه يرد الى الاخبار المحكمة. وخبر ابن عباس هو الحديث اللي في الصحيح الحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وسبعين وفي لفظ جمع بين المغرب والعشاء اه بين الظهر والعصر - [01:37:51](#)

وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر. وفي رواية مسلم من غير خوف ولا مطر قيل له في ذلك قال اراد الا يحج امته ولك المحققون من العلماء يقولون اذا وجد حرج اذا وجد حرج اجمع مثل المطر مثل زحمة سيارات مثل اي حرج مرظ - [01:38:11](#)

اي حرج عليك في ان تصلي الصلاة في وقتها فلك انت. اذا ما في حرج فلا يجوز. ولذلك اللي ارى ان على هؤلاء ان يعيدوا صلاة العشاء وان كان هذا الشخص الذي جمع بهم ليس عالمًا فينبغي انه يعزز. اما اذا كان عالم له اجتهاد العالم - [01:38:32](#)

عمره. هل انا منه يجتهد؟ اما اذا كان عامي وفي العامي ما له انه يلعب في الدين على كيفه او داعية فقط مجرد داعية ما هو عالم ما له ان يلعب في الدين على كيفه ولذلك ذكروا حديث - [01:38:52](#)

العباس هذا في الاحاديث التي لم يعمل بها احد من اهل العلم. ذكروا جملة من الاحاديث لانهم مشتبه. فلذلك نقوله في هذا وهو قال اكثرا العلماء ما هو بقولي انا هو قول عامة العلماء يعني لا خلاف في هذا ان هذا الفعل لا يجوز - [01:39:07](#)

قلت لكم لم يفعله الم يقل به من العلماء الا من شبرمة. ونقله بعض مشايخنا الفضلاء عن ابن بطة. وانا لم اقف علي علي بن بطة ولذلك

نقول لا تصح صلاة العشاء ما دام صليت في غير وقتها من غير عذر. ويجب على من صلاها ان يعيدها - 01:39:28

الله اعلم تفضل ايش؟ ايش؟ ايه نعم يقول الاخ لواني انا الان في البر وجلست لقطاء حاجتي ونسيت استقبلت القبلة وذكرت اثناء الحاجة الحمد لله مثل ما سوى اه ابو ايوب اتحت ينحرف عنه. البر على احد رابطك انحلف وقظينا - 01:39:50

يعني انت الان فعلت ما شئ ما يجوز استغفار الله عز وجل وانحرف عنها انحرف عن القبلة اما راح يمين ولا راح يسار. عندك شي اخر انت اللي تقول عندك ابل في - 01:40:25

منطقة حولها حياك الله ها بالتوفيق بالتوقيق ما شاء الله ايه الدبدبة الدبدبة سم عبد اللطيف ما شاء الله انت ناخذ عليك مثل ابو ثامر ظريبة اسئلة يقول عندي ثلاثة اسئلة قلت انت مثل ابو ثامر - 01:40:42

لا لا لا بالعكس لا انا ترى لا انا بحمد الله لست امل من الاسئلة ولا انما جلست لكم. ولذلك انا يعني احب بعض الاخوان يعني احيانا في الدرس يسألوني بالرسائل عن موضوع الدرس لا - 01:41:07

يا اخوان اسألوا في انا جلست لكم الان اقعد ساعة ساعتين ثلاث. واتكلم الكلام اسهل من الكتابة. والسماع الان سهل. ولذلك انا على الشاشة الان لا احد يا اخوان يرسل لي رسالة صوتية ترى الرسالة الصوتية لا احبها ما عندي وقت اسمع انا - 01:41:25

الرسالة الصوتية فيها مقدمات ومؤشرات وتمطيط في الكلام لكن اكتب لي سطرين ثلاثة اقدر اقرها واجاوبك اذا استطعت طبعا الجواب ان الصوت الصوت يا اخوة ي عشر علي سمعاه لاني اكثر اصلا انا اكثر ما ان اسمع اجاوب الرسائل قبيل - 01:41:45

النوم قبل ما انا ما احب يبقى عندي ولا رسالة. وقبل النوم احيانا تكون زوجتك مثلا نايمة او انت في محل ما يمكن انا اشغل الصوت هذا كذلك احيانا بعد الصلاة انا بعد ما اصلی اكشف بعض الرسائل لقيت سؤال مكتوب جاوبت عليه بعد ما اخلص اذكاري وكذا - 01:42:10

اشوف الاسئلة واجاوب عليها. اما الصوتي قاعد اشغله في المسجد يعني الاخوة الكرام يعني خاصة طلابنا طلاب العلم واللي يسمعون يعني لا احد يرسل شي صوتي الا شي ما تقدر تكتبه - 01:42:30

هذا هو الكتابة هي الاحسن. ها؟ يعني لا بأس انه يتبه. اي تفضل يا اخوان تفضل اللي هو لا هو الاستجمار عزيمة ما هو رخصة. لكنك مخير في عزيمتين يا هذا يا هذا. ايه - 01:42:51

سؤاله انه يريد ما هو الاولى والاحسن هو فاجبt عمما هو الاولى ام ما هو عزيمة لا شك ازالة نجاسة هذى. لكن تيسرت يا هذى يا هذى كلامهم انت مخير بينهما. مخير الصحيح انه يجوز هذا يجوز هذا. تفسير الشريعة. ما في شك. نعم يا عبد اللطيف. اكرمك الله ياشيخ.

الله يحفظك بارك الله. نعم - 01:43:16

هل استقبال القبلة عند النوم سنة؟ نعم. اما هل هو سنة عندما تقول الاذكار؟ لا اعرف في هذا دليل يدل على السنوية ولا في قراءة القرآن والله اعلم. نعم ما حكم التردید مع المؤذن في الحمام او اثناء القضاء؟ اما اثناء قضاء الحاجة فلا تردد مع المؤذن. اما في الحمام اذا انتهيت من قضاء الحاجة وهو يؤذن - 01:43:36

فردد في نفسك بتحريك اللسان والشفتين وليس بالقلب ليس ان تمر الذكر على القلب لا تحرك اللسان والشفت مع المؤذن. نعم ما موضع رفع اليدين في الدعاء؟ هذه مسألة طويلة الاذيان كما يقال. وللتوضيع اقرأ كتاب السيوطي فض الوعاء في حكم رفع اليدين في الدعاء وفي كتابات كثيرة في هذا الباب لكن نقول رفع اليدين في الدعاء على ثلاثة اقسام او انجاء. القسم الاول ما ورد في السنة فيه رفع اليدين فهو لا ترفع اليدي - 01:44:36

بلا شك مثل في عرفة وعند الجمرات وهنا انبه تنبئه بعض العلماء وهم فيه قالوا ان للنبي صلى الله عليه وسلم ست وقفات في الحج رفع فيها يديه في الدعاء وهذا غلط - 01:44:58

هذا غلط وغير صحيح ابدا وانما الصواب ما ذكره ابن القيم في الزاد ان للنبي صلى الله عليه وسلم ست وقفات للدعاء بدون تعرض لرفع اليدين بدون تعرض رفع اليدين لم يثبت في المشعر في مزدلفة. ورفع اليدين لم يثبت على الصفا - 01:45:21 لم يثبت على المروءة. هذه ثلاثة مواضع لم يثبت فيها النبي رفع يديه في الدعاء من الخطأ ما ي قوله بعض طلاب العلم بل بعض

المشانخ الكبار ومنهم الصناع في منسكه انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ست وقفات رفع يديه في فيها في رفع

- 01:45:46

فيها يديه في الدعاء في الحج لا هو اصل الكلام لابن القيم قال ست وقفات للدعاء اما رفع اليدين فكما تقدم وليس معناه انه لا ترفع الايدي الاولى ايضا ترفع الايدي في هذا الموضع لادلة وقرائن متنوعة ليس هذا موضع ذكرها - 01:46:09

اه نرجع الى رفع اليدين. هذا الحالة الاولى ان شاء الله. الحالة الثانية الموضع التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه في الدعاء فهذه لا يشرع فيها رفع اليدين في الدعاء. مثل الدعاء في السجود. والدعاء بين السجدتين - 01:46:30 السجود يرفع يديه كذا هذا بدعة. او بين السجدتين يرفع ايمده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي هذى بدعة. او الدعاء في الطواف. ثبت عن النبي في الطواف انه كان يقول بين الحجرين او اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:46:52

ما تجي ترفع ايديك في الطواف تقول ربنا اتنا في الدنيا ولا في الطواف مطلقا. سأله الشيخ عبد العزيز بن باز شيخنا وشيخ مشايخنا فسألت شيخنا الفقيه العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم عن هذه المسألة. فقال لي انا اسأل فيها شيخنا ابن باز -

01:47:12

فاتاني جزا الله خير في درسنا اللي كنا نقرأ على شيخنا في منار السبيل قديما. فقال سأله عنها الشيخ فقال لا اصل له يعني رفع اليدين في الطواف ونقول رفع اليدين في الطواف بدعة. في الدعاء في الطواف بدعة لا اصل لها. وهكذا رفع اليدين في السعي - 01:47:32

تبني تسعي ادع بدون ما ترفع ايديك تقول في السعي تمشي لا اصل له في السنة ولو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ومنه ايضا رفع اليدين في الادعية بعد الصلاة. بعد الصلاة مباشرة ما في رفع يدين. تقول اللهم - 01:47:52

السلام كالسلام تبارك ذا او يا ذا الجلال والاكرام وما اشبه هذا ما فيها رفع يديه لا في الاذكار ولا في الاذعنة اللي بعد الصلاة لكن لو اردت ان تدعوا بعد انتهاء كل هذه الاذكار. واحيانا ما يحافظ على هذا فرفعت يديك - 01:48:12

احيانا بعد الفريضة او بعد النافلة ودعوت هذا لا بأس لأن هذا سيأتي انه من الموضع المطلقة وهو القسم الثالث الموضع الدعاء مواضع الدعاء المطلقة. التي لم يرد فيها نص في رفع اليدين من عدمه. فهل الاصل رفع - 01:48:32

او عدم رفع اليدين نقول الظاهر ان الاصل رفع اليدين لكثرة النصوص في هذا. فمثلا انا ابا ادعوا في موضع مطلق اي موضع اللهم ارفع يدي في الدعاء - 01:48:52

اما ا فعل هكذا او اخرج بينهما تفريجا يسيرا. اما اللي يفعله بعض الناس التفريح الكبير هذا هذا ما له اصل. والعلماء ذكروا اليسير كما ذكره ابن عابدين في الحاشية. وذكروا الالصاق كما ذكره صاحب كتاب القناع وغيره من الفقهاء - 01:49:07

وفي حديث عن ابن عباس ضعيف فعلى كل حال هذه اه مسألة رفع اليدين. طبعا بقى هنا اه موضع بعض العلماء يذكره موضع رابع او يندرج في الموضع وهو رفع اليدين في الاستسقاء. رفع اليدين في الاستسقاء. فهذا اذا استسقى رفع يديه سواء - 01:49:27

في خطبة الاستسقاء او في خطبة صلاة الجمعة لانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه في الاستسقاء وهذا الرفع يخص رفع الاستسقاء له خاصية. وهي انه يبالغ في الرفع حتى تكون الكفاف - 01:49:51

اه ظاهرهما الى السماء وباطنهما الى الارض. ليس ان تفعل هكذا وان قاله بعض العلماء لا. لكن ان تفعل هكذا كما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله مختاره جماعة من كبار العلماء تفعل هكذا حتى يرى بياض ايش؟ كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا -

01:50:11

خلاصة الكلام في هذه المسألة ما شاء الله تولدت اسئلة جديدة دعاء القنوت ايضا ترفع فيه الايدي دعاء القنوت الذي يكون في الوتر ترفع فيه الايدي. ترفع فيه الايدي هذا حسن. وكذلك قنوت النوازل ترفع فيه - 01:50:31

ايدي ترفع فيه الايدي. لكن الدعاء اللي بعد الركوع نسأل ربنا ولد الحمد ملء السماوات الى اخره لا يسن بل من البدع ما يفعله بعض

الناس بعد الركوع من رفع الايدي هكذا هذا بدعة ليس لها اصل ومنهم من يزيد لك الحمد والشكر وزيادة الشكر هنا - 01:50:51

في هذا الموضع بدعة لا اصل لها ونحن قوم نتبع ولا نبتدع والله اعلم. نعم ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الدعاء هذه مسألة خلافية بين اهل العلم قديما وحديثا. والاحاديث التي فيها فيها ضعف كلها. ولذلك نقول - 01:51:11

ينبغي الا تفعل ذلك وبعض العلماء يصرح بأنه بدعة. ولا يشدد فيه لأن من العلماء من يقول أنها بمجموعها ترتفق إلى درجة الحسن كما فعل ابن حجر رحمة الله الحافظ الكبير في بلوغ المرام يعني ورد فيها حديث عمر وبعض الاحاديث بعضهم يقول أنها بعضها يشد بعضها - 01:51:34

لكن الاشهر أنها كلها ضعيفة كما حرر العلامة بكر أبو زيد رحمنا الله واياه في جزء خاص والعلامة ناصر الدين الاباني ايضا في بعض كتاباته وهكذا جماعة من علمائنا رحمة الله على الجميع - 01:51:58

بل بالغ العز بن عبد السلام في فتاويه فقال لا يفعله إلا الجهال. وهذه الكلمة شديدة يعني. الكلمة الشديدة. فلا يقال مثل هذا لكن المسألة فيها خلاف معروف عند العلماء قديما وحديثا. وفيها احاديث فيها ضعف فمن حسنها عمل بها ومن ضعفها تركها - 01:52:16

والراجح ضعفها والراجح ضعفها الله نعم القصر هل له مدة محددة؟ طبعا لطلبة العلم احنا تكلمنا عن هذا بالتفصيل في الدرس الماضي. بالتفصيل ولكن اجابة على سؤالك يا عم. نقول ليس للقصر مدة محددة. فلك ان تقرر خمسة ايام وعشرين ايام - 01:52:36

وشهر ما لم تقم اقامة طويلة فيها استقرار بحيث انك ما تقول بكرة امشي عقبة امشي ودي امشي ابا اخلص ابمشي لا خلاص استقررت استأجرت اسست تدرس موظف ولا تتردد على بلدك الاصلي مثل اللي يتتوظف يتتوظف وكل يوم - 01:53:12

يتتردد او عفوا كل اسبوع يعني او كل يوم بعضهم كل يوم يتتردد او كل اسبوع هذول يقترون لكن الشخص استقر ستة اشهر ولا ثمانية اشهر ولا سنة خلاص استقر خاصة بعد اذا جاب زوجته واولاده ما يروح الا في الصيف - 01:53:38

مثلا او في الاجازات اجازة الربيع هذا لا لا لا يتترد. اما اذا كان الانسان عنده عمل او شغلة معينة يريد وده تنتهي اليوم قبل بكرة مثل عنده علاج او عنده مريض او عنده معاملة وكل يوم يقول متى ما خلصت امشي ما ودي اقعده ابي اروح لدبارة - 01:53:57

هذا يقصر ولو قعد ستة اشهر او سنة كما فعل الصحابة في مواضع الجهاد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك وما اشبه ذلك والله اعلم. نعم عندك شي اه - 01:54:17

بعد الاستحمام والوضوء اثناء من مس فرجه بعد الوضوء هل ينتقض وضوءه؟ هذا تكلمنا عنه قديما في نواقض الوضوء وذكرنا ان الصحيح انه لا ينتقض الوضوء بمس الذكر بشهوة ولا بغير شهوة. لكن يسن الوضوء فقط يسن الوضوء وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قول في - 01:54:32

الحنابلة وفي مذهب المالكية وهو الصحيح ان شاء الله طيب ماشي شوف اكثر الاخوان في المجموعة يؤيدون استمرار الدرس. بما انها الاكثرية مبدئيا الا اذا عارض من بينة في المجموعة لكن مبدئيا درس غد قائم الى الان يعتبر درس غد قائم لأن اكثر الاخوان يقولون يستمر يعني - 01:55:04

نعم تفضل في اقل من خمسة وعشرين كيلو بحجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انا بحاجة ومن جمع فلا بأس يسأل عن الاجماع عشرة كيلو او عشرين كيلو من البلد ويستدل بحديث ابن عباس تكلمت عنه بالتفصيل - 01:55:48

وقلت هذا غير صحيح. وانما يجوز الجمع للحاجة والله اعلم. واذا صار فيه صار تلاعيب. صار تلاعيب في الشريع كل من بغي يجمع هذا مش صحيح. نبطل النصوص الكثيرة في التوقيت في حدث واحد مشتبه عند اهل العلم هذا لا يجوز. ولذلك ذكرنا انه لم يعمل بهذا - 01:56:15

هذا الحديث الذي شبرمة رحمة الله نعم خلصنا يا جماعة تفضل ايه يستخدم الجوال طيب لا ما سأله عن استعمال السؤال عن استعمال الجوال شي ثاني يعني لو سأله ما حكم استعمال الجوال؟ نقول لا ينافي استعمال الجوال في الحمام قاعد يقرأ كتابات ولا يقرأ اما اذا كانت اشياء - 01:56:35

فلا يجوز هذا حال قضاء الحاجة. حال اما مصحف فلا يجوز قراءة القرآن داخل الحمام ولذلك العلماء بعضهم ذكر انه كما نص عليه

جماعه من المالکية انه لا ينبغي الانشغال بشيء غير قضاء - 12:57:01

حاجة حتى بسرعة تطلع. يعني كاشف عورتك وحالتك حالة. ما ينبغي ان تتناول بغيرها. حتى الاطباء الان يقولون لا تشغلو حتى
شغل بقضاء الحاجة حتى تنزل منك سهولة. تشغله بغيرها يتعرّض عندهك الاخراج - 01:57:29

فـلـذـكـ يـنـبـغـي لـلـأـنـسـانـ أـنـهـ لـاـ يـنـشـغـلـ بـشـيـعـ غـيرـ قـضـاءـ حاجـتـهـ وـيـخـلـصـ يـتوـكـلـ عـلـىـ اللهـ وـلـانـ حـتـىـ آـاطـالـةـ الـبقاءـ وـالـمـكـثـ عـنـ

اللحة - 01:57:45

يعني خمسة واربعين خمسين كيلو له ان يت rex بشرط انه سيبقى يوم وليلة يومين ثلاثة موب انه رايح جاي فلا بأس نترخص لانه في حكم السفر . وذكرا في قاعدة السفر ان آقصر المسافة مع طوا ، المدة تعتبر سفر - 01:58:25

کی حتم اسٹر. وڈرے کی دعویٰ اسٹر. ان ۱۱ ستر اسٹر. ملک جوں اسدہ یتھر ستر

المسافة مع طول المدة يعتبر سفر اما اذا كان بирوح نص ساعة او ساعة او نص يوم او نهار فقط لا يتراخص في الخمسة واربعين
كيلو والله اعلم. تفضل مثلا المبيت مثلا عرفا - 01:58:45

كيلو والله اعلم. تفضل مثلا المبيت مثلا عرفا - 01:58:45

الترخص روضة خريم ولا روضة التنهات تعتبر مسافة يعني اول الطوقي ما اعرفه ما قد رحت - 01:59:08

الترخيص روضة خريم ولا روضة التنهات تعتبر مسافة يعني اول الطوقي ما اعرفه ما قد رحت - 01:59:08

كيلو ولا تسعين: كيلو فيجو: الترخيص، ثمانين: كيلو - 01:59:40

كمله - ثمانين: فيحوز الترخص كله ولا تسعم: كله

سبعين كيلو كده يجوز الترخيص. حتى ستين كيلو يجوز الترخيص الدراس باقية على ايامها يا ابن قاسم. احنا نقول الله يجزاك خير

٠٥-٠٦-٢٠٠٩ ملخص درس الاتصال والتخطيط الناشر: دكتور خالد العريان ناشر: دار إحياء المخطوطات

ان الدرس سوف نخبركم والدروس باقية على ايامها بس. ما في اختلاف طيب ماشي. انتهينا بارك الله في الجميع. وصلى الله على معلم زناد ٢٠٢٣:٥٢:٣٢

وسلم على نبينا محمد - 02:00:32